

الأخطاء الشائعة والتصويب اللغوي

أ(ة). وهيبة بوشريط

جامعة يحي فارس المدية - الجزائر

ملخص:

اللغة العربية هي الأساس في تكوين شخصية الفرد العربي المسلم فهي لغة القرآن، لكن ما يلاحظ هو أنها أصبحت غريبة مهجورة بين أهلها وأولى الناس بها، إهمالاً، حيث تهاون أبنائها في تعلم قواعدها فصار الفاعل منصوباً والمفعول مرفوعاً، ولهذا أضحي لزاماً على علماء العربية استدراك خطورة الأمر، ببيان الصحيح الفصيح لاتباعه وبيان الخطأ لاجتنابه، فما الصحيح المتبع؟ وما الخطأ الممتنع؟

Abstract:

The arabic language is the basis in the formation of the arab muslim individuals because it is the language of the Holy Quran. Yet, it has been widely left alone among its people and those who are supposed to be holding it; its young users are neglecting its rules of syntax and grammar as they give the wrong analysis pronunciation form “إعراب” of the: “*al-faaîl*” *الفاعل* and the “*al-mafaoûl*” *المفعول*. Thus, it is of a paramount importance that the arabic language specialists bridge the gap and understand the threat through showing the right path to be followed and the wrong one to be avoided.

توطئة:

اللغة العربية من اللغات السامية التي قدّر لها أن تحافظ على كيانها لتصل إلى العالمية، وما كان ليتحقق ذلك لها لولا القرآن الكريم الذي كتب لها الخلود بخلوده، وارتقت بفضلها إلى العالمية وصارت أكثر استعمالاً، كما لها الفضل والمزية في فهم وتذوق إعجاز القرآن الكريم، لكنها باتت غريبة منذ لاكت الألسن العربية الخطأ وصارت به تعرف، ووضع الكلم في غير مواضعه، فنصب الفاعل ورُفع المفعول به، وصارت القواعد النحوية والصرفية من القديم البالي الذي وجب تركه، لكن سرعان ما تفتن أهل اللغة إلى الحاجة لتقويم العوج واستدراك الخطأ قبل أن يصبح أصلاً، فكان التصويب اللغوي ببيان الصحيح الفصيح للتمسك به، وبيان الخطأ لاجتنابه والبعد عن العامية في الاستعمال اللغوي لأنها أصل كل بلاء، وبهذا وضعت ضوابط للغة تعصم أهلها من الوقوع في اللحن، فكان النحو العربي عمدة اللغة وعمادها منه أخذت القواعد والأحكام التي تؤدي إلى الأداء السليم، وبهذا فإن تحصيل المعرفة أساس لبناء الخبرة واكتساب مهارة النطق الصحيح للغة العربية؛ فهي رموز لغوية تعبر عن معاني، ولكي نصل إلى المعنى المقصود لابد من الاهتمام بالمبنى عن طريق ضبطه وفق قواعد اللغة ووفق ما يقتضيه المعنى، خاصة في القرآن الكريم وذاك سأوضحه فيما يلي (المتن) الذي نأخذ عليه هو إهمال قواعد النحو وضوابطه شأننا شأن العجم لكن لهم عذر لكونهم يجهلون القواعد وعلينا ذنب لأننا أهملنا ما يجب أن نعص عليه بالنواجد، لهذا كثر اللحن، وفي مقابل هذا نجد أهل اللغة قد تداركوا الأمر وصوبوا الأخطاء.

فما هي الضوابط والتصويبات التي اعتمدها؟

أولاً- اللغة العربية: ما قيل عن اللغة العربية ونقله فخرى خليل النجار: " اللغة العربية لغة عريقة الأصل والنسب والموطن، فهي لغة أصول من العرب الثابتة الأركان والحدود، وتنقسم جغرافياً إلى لغة أهل الشام، وهم الأنباط والتدمريون وعرب الحيرة وكل العرب التي سكنت شمال شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وبلاد الرافدين ولغة أهل الجنوب"⁽¹⁾.

أما ما قالته حنان قرقوتي عن اللغة العربية: " شرفت اللغة العربية بكونها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم على رسوله محمد صلّ الله عليه وسلّم، وقد ساهمت هذه اللغة بنصيب وافر في الحضارة الإسلامية، واتسعت بعد ذلك لكل أنواع العلوم..."⁽²⁾

أ- اللغة العربية وضبطها: لما اختلط العرب والعجم وتسرب اللّحن وانتشر ولاكته الألسن وصار لا يعرف الصواب من الخطأ أضحى لزماً على أهل اللّغة ومن لهم الغيرة عليها أن يمضوا بحثاً عن قواعد وضوابط تعصم اللّغة من اللّحن، وهذا ما لخصته قرقوتي في قولها: " بعد ذلك عمد المسلمون إلى ضرورة ضبط اللغة، فبادروا إلى التقاطها من البادية يطرقون منازل أهلها ويشهدون محاوراتهم ويتتبعون آثارهم ويستنتقون آثار ديارهم حتى وقفوا على ما كان متفرقاً..."⁽³⁾.

1-ضابط اللّغة: لما خيف على القرآن الكريم أن يتطرق إليه اللّحن في زمن علي بن أبي طالب طلب من أبي الأسود الدؤلي وضع قواعد لضبط كلمات المصحف كما هو مذكور في كتاب نبيل داؤدة: مسائل في النحو العربي: " وخيف على القرآن الكريم أن يتطرق إليه اللّحن وحينئذ توصل أبو الأسود الدؤلي إلى

⁽¹⁾ فخرى خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، المجمع العربي، دار صفاء، عمان، ص33.

⁽²⁾ حنان قرقوتي، اللغة العربية والخط، المؤسسة الجامعية مجد، بيروت، ط1، 2006، ص15.

⁽³⁾ المرجع السابق نفسه، ص17

طريقة لضبط كلمات المصحف ، فوضع بلون بلون مخالف من المداد نقطة فوق الحرف للدلالة على الفتحة، ونقطة تحته للدلالة على الكسرة ، ونقطة عن شماله للدلالة على الضمة...⁽¹⁾ .

ب- **ميزة اللغة العربية:** "العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على كيانها وأن تصبح عالمية. وماكان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها؛ إذ لا يمكن فهم ذلك الكتاب المبين الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجازه اللغوي إلا بقراءته بلغته العربية، كما أن التراث الغني من العلوم الإسلامية مكتوب بتلك اللغة. ومن هنا كان تعلم العربية مطمحا لكل المسلمين الذين يبلغ عددهم نحو مليار مسلم في شتى أنحاء العالم، ويمكن القول إن أكثر من نصف سكان إفريقيا يتعاملون بالعربية"⁽²⁾ .

ج- **النحو:** هو عماد اللغة العربية وبه تقوم، وفي هذا الصدد يذكر بن لعلام مخلوف في كتابه مبادئ في أصول النحو تعريفاً للنحو بقوله: "النحو كما عرّفه بعض النحويين القدماء: علم بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، والمراد بالمقاييس قواعد النحو وقوانينه التي يجري على منوالها كلام العرب ضمناً، فالنحوي كان يدرك أن اللغة العربية يحكمها نظام يقوم على قواعد وقوانين، ولا يتكلم بها كيف اتفق، وعلى غير نظام، وأن هذا النظام الذي تتقاد إليه، له وجود ضمنى في ذهن المتكلم العربي الفصيح، وعنه يصدر كلامه...."⁽³⁾.

⁽¹⁾ نبيل دادوة ، مسائل في النحو العربي، قسنطينة، دار نوميديا، ص10.

⁽²⁾ المرجع السابق نفسه، ص3.

⁽³⁾ بن لعلام مخلوف، مبادئ في أصول النحو، تيزي وزو، دار الأمل، ص 18.

كما يتفضل شوقي ضيف بذكر أول نحوي حقيقي بقوله: " فالأصل في كل علم أن تبدأ فيه نظرات متتاثرة هنا وهناك، ثم يتاح له من يصوغ هذه النظرات صياغة علمية تقوم على اتخاذ القواعد ومايطوي فيها من أقيسة وعلل، وأول نحوي بصري حقيقي نجد عنده طلائع ذلك هو ابن أبي إسحاق الحضرمي المتوفي سنة 118 للهجرة⁽²⁾ .

كما لخص عرفة حلمي عباس تعريفاً للنحو بقوله: " النحو هو العلم الذي يهتم بدراسة الجملة العربية وأحكامها وقواعد تركيبها، والعوامل النحوية الداخلة عليها وأقسامها وإعرابها، والإعراب السليم للجملة العربية يوصلنا إلى فهم المراد، ولن يتحقق الإعراب السليماً إلا بتصور بناء الجملة، ولنضرب مثلاً على ذلك: قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر 28] فمعنى الآية أن العلماء هم أكثر الناس خوفاً وخشية من الله، فهمنا هذا من إعراب كلمة " العلماء" إذ هي فاعل مؤخر مرفوع بالضمة، أمّا لفظ الجلالة " الله" فهو مفعول على التعظيم منصوب بالفتحة، ولو غيرنا حركة لفظ الجلالة "الله" من الفتحة إلى الضمة، وكذلك كلمة " العلماء" من الضمة إلى الفتحة، بناء على تصور يلزم البعض بأن الجملة الفعلية تتكون من: فعل + فاعل + مفعول به، ليتفرع عن هذا التصور أننا ننسب الخوف والخشية إلى الله " جلّ جلاله" باعتبار لفظ الجلالة فاعل، والعلماء مفعول به، وهذا خطأ في تصور تركيب الجملة. ليس النحو قواعد تحفظ فحسب، وإنما النحو كشف عن طرائق التعبير عن المعاني⁽³⁾ وبهذا النحو عمدة اللغة العربية به تقوّم وعليه تعول فهي لا تتفك عنه.

⁽²⁾ شوقي ضيف، المدارس النحوية، ط8، القاهرة، دار المعارف، ص18.

⁽³⁾ عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، القاهرة، مكتبة الآداب، ص 113.

اللغة العربية بحر لا يدرك غوره خاصة أنها مقرونة بالقرآن الكريم فهو الذي خلدها وصانها عن الزوال وهي التي تظهر إعجازه، أما الخطأ في اللغة فهو وارد لاختلاط الألسن وتجاور العرب والعجم، حيث يعرفه أهل اللغة .

د-الخطأ لغوي:

عند ابن منظور: " الخطأ ضد الصواب، كما يأتي بمعنى الذنب، فنقول خطئ الرجل، ومن هنا يبين أن هناك فرق بين كلمة الخاطئ، والمخطئ؛ فالأول يطلق ويراد به الذنب والإثم، وقال تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف 19]. أما المخطئ فيقصد به الذي يريد الصواب من قول أو فعل ولكنه يقع في خطأ ومنه قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ﴾⁽¹⁾. وبهذا أدرج بعض الأخطاء اللغوية التي صوبها أهل اللغة.

ثانيا- تصويب أخطاء لغويّة شائعة الاستعمال:

أخطاء الجموع:

الخطأ	الصواب	التعليل
الأَكْفَاءُ (ج: كفاء)	الأَكْفَاءُ	الأَكْفَاءُ: جمع كُفَاء أو نظير بسكون الكاف وتخفيف الفاء الأَكْفَاءُ: جمع كفيف؛ من فقد بصره.
باع الفلاحون أغلالهم	غِلَالهم - غِلَاءُ	غِلَال: محاصيل زراعية

⁽¹⁾ ابن منظور، لسان العرب، مج 1، ص 65.

الأغلال: القيود.	تهم	
لأن النية تجمع على النيات؛ كما في الحديث الشريف ⁽¹⁾ : "إنما الأعمال بالنيات" [أخرجه البخاري] ⁽²⁾	نِيَّات	نَوَايَا (ج: نية)
جمعت في القرآن: قال تعالى: ﴿كَانَ هُمْ حُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون 04].	حُشْبٌ - حَشَبٌ	أَحْشَاب (ج: حَشْبَة)
ذكرت بالجمع المذكر عند أهل اللغة العربية.	ثائرون	ثَوَارٌ (ج: ثَائِر)
ثبت وجودها عند اللغويين بالجمع المذكر.	مديرون	مُدْرَاء
طُرُق جمع طريق في اللغة العربية أما طرائق فتدل على المنهج والأسلوب .	طرائق	طُرُق (ج: طريقة)
هذا ما ثبت في اللغة العربية.	اللَّدُّ - اللَّدَادُ	أَعْدَاؤُنَا الْأَلْدَاءُ (ج: أَلْدٌ)

⁽¹⁾ ناصر لوحيشي، صحح لغتك، الجزائر، دار المجدد، ص 92.

⁽²⁾ عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تقديم أحمد محمد شاكر، ط1، 2012، القاهرة، دار النقوى، ص 6953.

رجالٌ بُلْهَاءٌ	بُلْهٌ	لأن الوزن (أَفْعَل) الذي هو وصف لمذكر يجمع على (فُعُل)، أما البُلْهَاءُ فهي كلمة مؤنّدة.
فلان حسنُ الخِصَائِلِ	الخصال	لأن الخِصَال مفردُها خِصْلَةٌ.
عطاءات (ج: عَطَاء)	أَعْطِيَةٌ	وجمع الجمع أعطيات.
الوديان (ج: الوادي)	الأودية - الأوداءُ	هذا ما ثبت في اللغة العربية ⁽¹⁾ .
زهور (ج: زهرة) ورود (ج: وردة)	زَهْر - وَرْد - وَرَد - وَرْد	لم يسمع الجمعان: ورود وزهور عن العرب

1 - أخطاء فاعل التذكير والتأنيث ما يجب تذكيره:

الخطأ	الصواب	التعليل
إِمتَلَأَتْ بطنه	إِمتَلَأَ بَطْنُهُ	لأن البطن مذكر وذكر بعضهم أن تأنيث البطن لغة.
أَخَذَتْهُ المَوْتُ	أَخَذَهُ المَوْتُ	لأن الموت مذكر. قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ المَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ ﴾ [الجمعة 8].

⁽¹⁾ ناصر لوحيش، صحح لغتك، مرجع سابق، ص 95.

آَمَنَةُ رَأْسُهُ	آَمَهُ رَأْسُهُ	لأن الرأس مذكر.
-------------------	-----------------	-----------------

- ما يجب تأنيده

الخطأ	الصواب	التعليل
البئر عميقٌ	البئر عميقة	قال الله تعالى: ﴿وَبُئِرَ مُعَظَّةً﴾ [الخب 45] وجمعها آبار وتصغر على بؤيرة.
الجحيم مُسْتَعِرٌ	الجحيم مُسْتَعِرَة	قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير 12].
يمينٌ مُعَلَّظٌ	يمينٌ مُعَلَّظَة	لأن اليمين مؤنثة.
هو الكبرياءُ	هي الكبرياءُ	لأن الكبرياء مؤنثة.
ساقٌ طويلٌ	ساق طويلة	لأن الساق مؤنثة .
الريّح شديدٌ	الريّح شديدة	لأن الريّح مؤنثة.
هذا الأرنب	هذه الأرنب	لأن الأرنب مؤنثة ⁽¹⁾ .

⁽¹⁾ المرجع السابق نفسه، ص 97.

1- التركيب المختل والتركيب العربي السليم:

التركيب المختل	التركيب العربي السليم	التعليل
يستبدل الطيب الخبث	يستبدل الخبيث بالطيب	(الباء) في مثل هذه الصيغ تدل على المتروك قال تعالى :﴿أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة 61].
احتجَّ العامل على ظلم رئيسه له	أنكر العامل ظلم رئيسه له	الاحتجاج: الإدلاء بالحجة والبرهان ، إقامة الحجة ⁽²⁾ .
أداهُ الشَّيءَ	أدَّى إليه الشيء بمعنى أوصله	من الخطأ تعدية الفعل " أدَّى " بنفسه إلى المفعولين، الصواب تعديته إلى مفعوله الثاني بنفسه وإلى الأول ب: إلى.
مبروك لنجاحك	مباركٌ لنجاحك	اسم المفعول من الفعل (بارك) يأتي على زنة مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
دخل الطلاب الفصل اثنين	دخل الطلاب الفصل (ثناء) أو (مثنى)	العرب يأتون بلفظ واحد بدلاً من العدد المكرر فيقولون (ثلاث /

⁽²⁾ أحمد زكي بدوي، المعجم العربي، القاهرة، دار الكتاب المصري، ص33.

اثنين		مَثَلْتُ و (رُبَاع / مَرَبَع) و خُمَاس / مَخْمَس)...
عنوان الرّاسِل	عنوان المُرسِل	اسم الفاعل من الفعل (أرسل) يأتي على زنة مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميما مضمونة وكسر ما قبل الآخر .
تأمل من صديقه خيراً كثيراً (توقع ورجا)	أمل (أمل) من صديقه خير كثيراً	تأمل الشيء تدبره والصواب استخدام (أمل) أو (أمل) ⁽¹⁾ بمعنى توقع ورجا .
اعتبرت فلاتاً صديقاً	عددت فلاتاً صديقاً	اللغة العربية لا تستخدم (اعتبر) بهذا المعنى لأنه يعني إتخذه عبرة.
صلي على النبي صلى الله	صلّ على النبي صلى الله عليه وسلم .	قال الله تعالى: [فاعتبوا يا أولى الابصار] [الحشر2] وقال أيضاً: [مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار] ولم يقل نعتبرهم .

⁽¹⁾ عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، مرجع سابق، ص 261.

عليه وسلم.		أن مضارع صلّ هو يصلي فإنه يحزم بحذف حرف الياء وعليه فإن (صلّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر 2].
جاؤوا من كلّ صَوْبٍ وحَدَبٍ.	جاؤوا من كلّ صَوْبٍ وحَدَبٍ .	الصَوْبُ: هو الجهة والناحية. الحَدَبُ: "كل مرتفع من الأرض" (1) قال الله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنباء 96].
فلان يتجول في البلاد.	فلان يجول أو يجول أو يجتال أو ينجال في البلاد.	لأن الفعل تجول لم يعثر عليه في اللغة العربية وإنما يقال: جال فلان جولانا وجول تجوالا واجتال اجتيالاً؛ بمعنى طوّف.
بضرب بكلامه عرض الحائط.	ضرب بكلامه عرض الحائط.	الصواب بضم العين لأن عرض الحائط وعرض النهر وسطه.
تواجد بمعنى الحضور	الوجود أو الحضور	في المعاجم اللغوية الأصلية لا يوجد استعمال تواجد بمعنى الحضور بل يستعمل إظهار الفرح أو الحزن وهذا ما تفيد كلمة

الوجدان التي تعني ضروب الحالة النفسية يقال تواجد الشخص تواجدًا إذا أظهر مشاعره الباطنية لذا يجب أن نقول : الرجاء الحضور أو الوجود...		
لأن هل أذا دخلت على جملة فيها فعل وجب تقديمه وإذا أريد تقديم الاسم أتي بالهمزة بدلاً من هل: أهذا الكتاب يفيدك؟.	هل يفيدك هذا الكتاب؟	هل هذا الكتاب يفيدك؟
لأن معنى أحنى الأب على ابنه أي غمره بعطفه وحبه وإشفاقه.	أحنى رأسه خجلاً.	أحنى رأسه خجلاً .
الصنائع جمع صنعة وهي الإحسان نقول: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء" والصواب صناعات لا صنائع.	صنائع	صنائع بمعنى صناعات.
عند إرادة التعبير عن وجوب الانتفاء والانتفاء من أمر هو استعمال كلمة ينبغي وكلمة يجب مقفوتين ب: لا النافية ولا مسبوقتين بها فيقال يجب ألا وينبغي ألا .	يجب أن لا تتراخى في عملك. ينبغي أن لا تتراخى في عملك. يجب أن لا تكذب أولاً يجوز أن تكذب.	لا يجب أنتتراخى في عملك . لا ينبغي أن تتراخى في عملك.

لايجبأن تكذب.		
ستعود فلسطين إلى المسلمين سواء أطل الزمن أم قصر.	ستعود فلسطين إلى المسلمين سواء أطل الزمن أم قصر.	الصواب استعمال أم قوله تعالى: ﴿سواءٌ عليهم ءانذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ [البقرة 6].
البسيطمن الأمور (الهيّن السهل).	البسيط : الواسع	سميت الأرض البسيطة لسعتها.
جنّاسويّة(بمعنى ى: معاً)	سويّةتعني المرأة التامة العقل، والأرض المستوية، والعقل والإنصاف، لهذا معاً هو المناسب في هذه الحالة.	لم يثبت استعمال سويّة بمعنى معاً في كلام العرب وهي مؤنث سويّ.
هذا الأمر ماصنعه أبداً.	هذا الأمر ماصنعه قط أو البتة	لأن أبداً ظرف للمستقبل أو لاستغلاق المستقبل يستعمل مع النفي والإثبات ⁽¹⁾ . أما قط فهي ظرف لاستغراق الزمن الماضي وكذلك البتة .
لم يكن عندي	لم يكن عندي علم	لأن اسم الفاعل من الفعل " سبق "

⁽¹⁾ إميل يعقوب بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار شريعة، 36.

علم مسبق.	سابق.	يكون على وزن فاعل.
البعض	بعض	لم تجئ عند العرب بالألف، واللام، كما لم تذكر بالألف واللام في القرآن لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ [النحل 71].
لعب الشيخ ابن باديس دورًا في النهضة.	كان لابن باديس دور في النهضة وقام بدور، أو أدى دورًا.	لأن لعب معناه اللّهُوْلَا التأدية والعمل الجاد.
بلغ صراخه عَنَان السماء.	بلغ صراخه عَنَان السماء.	لأن عَنَان بكسر العين تعني سير اللّجَام الذي تقاد به الدّابة. أما عَنَان بفتح العين تعني السّحاب.
الرضوخ للأمر	الإذعان للأمر أو الخضوع أو الامتثال.	رضخ في اللغة العربية تعني أعطى.
استلمت الراتب	تسلمت الراتب	لأن استلم فعل لازم يقال استلم الزرع : خرج سنبله.
ابتكر العلماء طرقًا جديدة.	اكتشف العلماء طرقًا جديدة.	لأن ابتكر خروج في البكور (أول النهار).

تاجر فلان في الفاكهة.	تجر فلان في الفاكهة .	المضارع: يتجرن؛ أو اتجر والمضارع يتّجر .
تكبدت المشاق	كابدت المشاق	لأن تكبد تستعمل عندما يصير الشيء في المنتصف فنقول تكبدت الشمس في السماء عندما تكون في وسط السماء.
لازال	مازال - لايزال	لأن المضارع ينفى ب (لا).
انصاع الولد لرأي أبيه.	اتّبع وانقاد لرأي أبيه.	لأن انصاع معناه رجع مسرعاً ⁽¹⁾ .

1-الفرق بين كلمات ظُنَّ أنها تتحد فاع المفعول لكنها علاج العكس والنقيض أحياناً:

الفرق بين البصر والنظر
<u>البَصَرُ</u> : هو إدراك العين، ويطلق على القوة الباصرة فيقال بصر بالشيء علّمه عن عيان فهو بصير به. النَّظَرُ: هو عبارة عن تقليب الحدقة يميناً وشمالاً نحو المرئي التماساً لرؤيته، قال تعالى: [وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ] [الاعراف 195]
الفرق بين البيت والمسكن والدار والمنزل

⁽¹⁾ عبد العاطي شلبي، فن الكتابة، ط1، 2001، الاسكندرية، ص108.

البيت: هو المكان الذي يعتاد الإنسان أن يبيت فيه، أي يقضي الليل نام أم لم ينم ، ولا يشترط فيه أن يكون مبنيا ولكن يشترط أن يكون لعائلة صغيرة واحدة لا يشاركهم فيه أحد، قد يكون خيمة أو شقة أو دار أو كهف أو حتى غرفة في دار.

المسكن: هو حيث يسكن الإنسان مثل البيت ولا يشترط أن يكون من يبيت في المكان مرتبطا بالآخرين فكل بيت مسكن ولكن ليس كل مسكن بيتاً.

الدار: يشترط فيها أن تكون مبنية والدار يشار بها إلى الأرض والبناء معا بخلاف البيت والمسكن يشار فيهما إلى الفضاء الذي يشغلانه.

المنزل: هو ماكان فيه أكثر من بيت سواء عمارة أو مجمع صغير - بيوت متفرق-

الفرق بين الموت والوفاة

الوفاة: يقولون وفي ماله من الرجل أي استوفاه كاملا غير منقوص أي قبضه .

فلما يقال توفي فلان كأنه قبضت روحه كاملة غير منقوصة.

الموت: هو مفارقة الحياة وليس فيها معنى قبض الروح ولذلك يستعمل مصطلح الموت أحيانا استعمالاً مجازياً يقال للذي نام عميقا مستغرقا مات.

فالمفارقة موت والذي توفي تقبضه الملائكة قال تعالى: [اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا] [الزمر 42].

الفرق بين التفسير والتبرير

التفسير: ذكر الأسباب وهو يستعمل مع أي حدث فنحن نفسر الحزن والسعادة

والحب والكراهية...

التبرير: ليس مجرد تفسير بل هو محاولة نسب الفعل إلى البر، وهو لا يستعمل إلا مع مكروه أو مرفوض أو منبوذ، فنحن نبرر الخطأ ولا نبرر الصواب نبرر الكراهية ولا نبرر الحب، نبرر الحرب ولا نبرر السلم... كما يمكن تبرير الأشياء الطيبة إذا وُضعت في سياق يستدعي عكسها إذا استعمل الجندي الحلم مع عدوه فإنه يحتاج إلى تبرير.

الفرق بين المقال والمقالة

المقال: هو القول أو الحديث.

المقالة: هي القطعة من الكتاب.

الفرق بين الذكي والزكي

الذكي: تطلق على الشخص الفطن أو ذي الرائحة الطيبة.

الزكي: نصف بها النقي أو الصالح فنعبر بها عن الطهارة.

الفرق بين نفذ ونفذ

نَفَذَ: بمعنى مضى يقال هذا الطريق يَنْفُذُ إلى مكان كذا.

نَفَذَ: بمعنى فَنِيَ وانتهى.

قال تعالى: [قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي][الكهف 109].

الإكمال والإتمام

الإكمال: لإزالة نقصان العوارض بعد تمام الأصل.

الإتمام: لإزالة نقصان الأصل.

قال تعالى: [اليوم أكملت لكم دينكم] وأتممت عليكم نعمتي [المائدة 3] .

فائدة:

روى الزبيدي أن بعض الصنّاع بمكة، وعد رجلاً من أهل العلم بصناعة شيء من عمله، وحدّد له وقتاً، فأتاه للوقت، فلم يلق ذلك الشيء كاملاً، فقال له: أعجزت عن عمل كذا؟ قال: لم أعجز، ولكني كسّلتُ، قال: فتصاعّرت إليّ نفسي أن يكون الصانع أعلم بمواقع الكلام منّي⁽¹⁾.

لذا: وجب علينا أن نقول: كسّلتُ عن الشيء، إذا كنت أستطيعه، ولا نقول عجزت عن الشيء.

وبهذا وجب على كل عربي أن يتقن العربية لأنها كيانه بها يُعرف ويعرّف، وكفاه أنه من أهلها وهي لغة القرآن.

خاتمة:

من جملة النتائج المتوصل إليها:

⁽¹⁾ ناصر لوحيشي، صحح لغتك، مرجع سابق 139.

- 1- تتميز اللغة العربية بالدقة وملازمة القواعد النحوية إلا ماشذ وله تخريج عند أهل اللغة.
- 2- ارتباط اللغة بالقرآن لغويا وصوتيا... ضمن لها السلامة والخلود.
- 3- اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تُظهر الإعجاز القرآني على وجهه الأكمل وتؤدي معناه كما نزل، بمعنى كما أقرأه جبريل عليه السلام على رسول الله محمد صل الله عليه وسلم.
- 4- من لزم القرآن قراءة وتدبرا سلم لسانه من الوقوع في الأخطاء اللغوية لأن جل التصويبات مأخوذة من آياته الكريمة.
- 5- اللغة العربية بحر لا يدرك غوره وجب على أهلها وأبنائها ملازمة العارفين - الجهابذة- لصون ألسنتهم من اللحن فالعلم بالتعلم.

قائمة المراجع:

القرءان الكريم برواية ورش.

- 1- أحمد زكي بدوي، المعجم العربي، القاهرة، دار الكتاب المصري.
- 2- إميل يعقوب بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار شريفة.
- 3- بن لعلام مخلوف، مبادئ في أصول النحو، تيزي وزو، دار الأمل.
- 4- جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير الجلالين، ط2، 1995، سوريا، دار الجيل.
- 5- حنان قرقوتي، اللغة العربية والخط، المؤسسة الجامعية مجد، بيروت، ط1، 2006.
- 6- ناصر لوحيشي، صحح لغتك، الجزائر، دار المجدد.
- 7- نبيل دادوة، مسائل في النحو العربي، قسنطينة، دار نوميدي.
- 8- عبد العاطي شلبي، فن الكتابة، ط1، 2001، الاسكندرية.
- 9- عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تقديم أحمد محمد شاكر، ط1، 2012، القاهرة.
- 10- عرفة حلمي عباس، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، القاهرة، مكتبة الآداب.
- 11- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، المجمع العربي، دار صفاء، عمان.
- 12- شوقي ضيف، المدارس النحوية، ط8، القاهرة، دار المعارف.